**المحاضرة الرابعة**

**معايير اختيار المحتوى :**

لا يمكن ان يكون المحتوى المختار ناجحاً إلا اذا توافرت فيه المعايير والشروط الاتية والتي تعد ضرورية للمعلم والمتعلم على حد سواء :

1.الصدق : اي ان تكون المعلومات الواردة فيه مأخوذة من مصادر موثوقة ومعروفة بالصدق ومن الافضل ان تكون متعددة مما يعطيها مصداقية اكبر ، وكذلك لابد من ان تكون ممكنة التطبيق في الواقع العملي.

2.الاهمية : ان تمتاز معلوماته بالأهمية كأن تكون فيها حلولاً لمشكلات معينة او تواكب التغييرات والتطورات وتلبي احتياجات المتعلم واهتماماته والمجتمع واهتماماته ، وتتناسب مع تخصص المعلم .

3.ان تكون اهداف الموضوعة له واضحة : أي ان يكون ملائم للأهداف المحددة له ويتماشى مع اهداف المجتمع والفلسفة السائدة .

4.قابل للتفسير والتعليم : ان تكون معلوماته مرتبة بأسلوب علمي منطقي يسهل فهمها وتفسيرها وتعلمها .

5.معقولية المعلومات الواردة فيه : ان تتوافق معلوماته مع الثقافة السائدة وتستند الى الحقائق والادلة ويبتعد عن كل ما يؤشر ضمن مجال الخرافة والاساطير.

6.يحقق المنفعة من تعليمه : ان يكون اثره واضحاً في انماط سلوك المتعلمين بعد دراستهم له.

معايير تنظيم المحتوى :

لابد من مراعات الشروط والمعايير الاتية في اعداد المحتوى وهي كما يأتي :

1.الاستمرارية : أي ان تكون المعلومات التي تقدم في صف معين او في محتوى ما هي استمرار للمعلومات التي قدمت في المحتوى الذي سبقه وقد يتطلب بعض الاحيان تكراراً لها وبحسب الاهمية .

2.التتابع والترابط : هو ان كل معلومة ينبغي ان تبنى على اساس المعلومة السابقة وترتبط بها لكنها تعالج المفاهيم الواردة بشكل اكثر عمقاً واتساعاً ، وليس مجرد التكرار.

3.التكامل : ان تقدم موضوعات الفصول او الوحدات بشكل يمكن المتعلم من النظر اليها على انها نسق واحد متصل وموحد لا يوجد تقاطع او فصل فيما بينها مما يؤدي الى تجزئة المعرفة وحدوث تناقضات البناء المعرفي للمتعلم .

4.التوازن : ان يكون توزيع وحداته متساوياً في الحجم والنوع والاهمية المترتبة عليها .

5.المرونة : ان يكون المحتوى يسمح بالإضافة والتعديل والتفسير واستخدام طرائق التدريس المختلفة والوسائل التعليمية المتعددة بالنسبة للمعلم ومشوق وقابل للتعلم ويمتاز بالسهولة بالنسبة للمتعلم.

الكتاب المدرسي :

في ضوء ما تم ذكره عن المحتوى بانه يضم جوانب معرفية ومهارية وانفعالية اتضح بشكل جلي هو ان الكتاب المدرسي يمثل الجانب المعرفي للمحتوى و يمثل الكتاب المدرسي مساعداً اساسياً للمعلم ومرشداً في اغلب الاحيان لا بل يصفه البعض بانه الحليف الابدي للمعلمين ومصدراً للمتعلم ومنهلاً ينهل منه معلوماته ومعارفه اكثر من أي مرجع اخر ومهما بلغت التكنولوجيا من اهمية وتطور الا ان الكتاب لا يمكن ان يستغنى عنه بشكل كامل ويبقى صاحب التأثير على توجيه المتعلمين وخصوصاً في التعليم الرسمي لذلك سيقتصر حديثنا هنا عن تعريف الكتاب واهميته ولابد لنا من تعريف الكتاب المدرسي بشكل يسهل فهمه ومن بين ابرز التعريفات هي :

-عرفه الكسباني بأنه : الوعاء الذي يحتوي على الخبرات غير المباشرة والمعاني التي تكون على صيغة ( صور او رموز لفظية او رسوم ارشادية ) تؤدي بالمتعلم الى تحقيق الاهداف المحددة مسبقاً .

-عرفه ماهر عبد العزيز بأنه : اي وثيقة مطبوعة تتكون من عدة صفحات تضم مجموعة من المعلومات والبيانات والصور والرسومات التوضيحية التي ترتبط بموضوع او مجال معين.

- تأسيساً على ما تقدم يكون تعريفه بأنه : وثيقة مطبوعة تضم مجموعة من المعلومات والمعارف المهمة والموضوعة على شكل الفاظ ورموز تقع بين غلافين وتكون بمستوى يتناسب ونضج المتعلمين الذين تقدم لهم وتراعي احتياجاتهم وميولهم وكذلك تنسجم مع مشكلات المجتمع وفلسفته واهدافه .

اهمية الكتاب المدرسي للمعلم والمتعلم :

1.يسهل للمتعلم من اعداد الخطة اليومية للدروس ويوجهه للمصادر التي يمكن ان يستعين بها في اغناء الدرس بالمعلومات المفيدة .

2.يمكن المعلم من اختيار الطرائق التدريسية المناسبة وتهيئة الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس.

3.يعرض المعلومات والمعارف الواردة في الموضوعات العلمية بشكل مركز ومبسط يراعي مستوى ذهن المتعلم .

4.يحتوى على عدد من الامثلة والاختبارات التي تساعد على معرفة وتأكيد فهم المتعلم للموضوعات الدراسية .

5.يمثل عنصر مشترك بين المعلم وطلبته مما يساعد على احداث التفاعل فيما بينهم مما يسهل ويعمق من فهم المتعلمين لمعلومات الدرس .

6.يساعد على اكساب المتعلمين الميول والقيم والاتجاهات المرغوب فيها .

7.ينمي مهارات التفكير لدى المتعلمين اذا روعي فيه شروط ومعايير الاعداد العلمية الصحية .

8.يمثل المصدر الاول والاساس الذي يرجع اليه المتعلم باستمرار مما يساعد على التعلم الذاتي في اغلب الاحيان .

ثالثاً : الانشطة التعليمية :

النشاط هو كل ما يمارسه الفرد من اعمال مخطط لها مسبقاً .

والنشاط في التعليم يعرف بأنه : مجموعة الممارسات المخطط لها والتي يقوم بها المتعلمين وفقاً لرغباتهم وميولهم واستعداداتهم في ضوء الإمكانات المتوفرة والتي تكون تحت اشراف مباشر من المعلم والمدرسة او بتوجيه منهم لغرض الوصول الى الاهداف التربوية المنشودة .

وكذلك يمكن ان نعرفه بأنه : مجموعة الاداءات او الأفعال الذي يقوم به المعلم أو المتعلم او كلاهما معاً لغرض تحقيق النوم الشامل للمتعلم وفقاً لأهداف المنهج ويتم ذلك داخل غرفة الصف او خارجها او حتى خارج المدرسة ولكن تحت اشرافها .

وفي ضوء التعريفين السابقين تتضح اهمية الانشطة التعليمية بالنسبة للمتعلمين ويمكن ان نلخص بعض من فوائد الانشطة واسس اختيارها واهميتها في النقاط الاتية :

أهمية الانشطة التعليمية :

1.يعد النشاط عامل فاعل في اثارة التشويق والانتباه الى الموضوعات الدراسية .

2.يساعد على بلورة سلوك المتعلمين وفقاً للأهداف المرسومة.

3.يساعد على بناء شخصية المتعلم وتنمية ثقته بنفسه.

4.يعزز مبدأ العمل الجماعي ومبدأ التعاون بين المتعلمين .

5.يشجع على التنافس المشروع ويعززه في نفوس المتعلمين .

6.يقوي الروابط الاجتماعية بين المعلم والمتعلمين من جهة وبين المتعلمين انفسهم من جهة اخرى.

أسس اختيار الأنشطة التعليمية:

1.أن يؤمن المعلم بأن الأنشطة التعليمية مفيدة ومهمة لإكساب المتعلم عد من المهارات اللازمة.

2.أن يخطط المعلم مسبقا لاختيار الانشطة المناسبة والاوقات المناسبة لاستعمالها .

3.أن يتم اختيار الانشطة التعليمية وفقاً للإمكانات المتاحة والبيئة التعليمة السائدة والمناهج المعتمدة.

4.ان تكون ملائمة لحاجات المتعلمين وميولهم واهتماماتهم .

5.أن يعطى دور للمتعلمين في التخطيط للأنشطة التعليمية أو على الاقل يؤخذ برأيهم من أجل انجاح ممارستها.